

البداية والنهاية

ابن ميسرة عن النزال بن سبرة أن عليا لم يخمس ما أصاب من الخوارج يوم النهروان ولكن رده إلى أهله كله حتى كان آخر ذلك مرجل أتى به فردّه وقال أبو مخنف حدثني عبد الملك بن أبي حرة أن عليا خرج في طلب ذي الثدية ومعه سليمان بن ثمامة الحنفي أبو حرة والريان بن صبرة بن هوزة فوجده الرياني في حفرة على جانب النهر في أربعين أو خمسين قتيلًا قال فلما استخرج نظر إلى عضده فإذا لحم مجتمع على منكبه كئدى المرأة له حلمة عليها شعرات سود فإذا مدت امتدت حتى تحاذى يده الأخرى ثم تنزل فتعود إلى منكبه كئدى المرأة فلما رآه علي قال أما وإنا ما كذبت لولا أن تتكلوا على العمل لأخبرتكم بما قضى إنا في قتالهم عارفاً للحق وقال الهيثم بن عدي في كتابه في الخوارج وحدثني محمد بن ربيعة الأخنسي عن نافع بن مسلمة الأخنسي قال كان ذو الثدية رجلاً من عرنة من بجيلة وكان أسود شديد السواد له ريح منتنة معروف في العسكر وكان يرافقنا قبل ذلك وينازلنا ونازله وحدثني أبو إسماعيل الحنفي عن الريان بن صيرة الحنفي قال شهدنا النهروان مع علي فلما وجد المخدج سجد سجدة طويلة وحدثني سفيان الثوري عن محمد بن قيس الهمداني عن رجل من قومه يكنى أبا موسى أن علياً لما وجد المخدج سجد سجدة طويلة وحدثني يونس بن أبي إسحاق حدثني إسماعيل عن حبة العرنى قال لما أقبل أهل النهروان جعل الناس يقولون الحمد إنا أمير المؤمنين الذي قطع دابرهه فقال علي وكلا وإنا إنهم لفي أصلاب الرجال وأرحام النساء فإذا خرجوا من بين الشرايين فقل ما يقلون أحداً إلا ألبوا أن يظهروا عليه قال وكان عبد إنا بن وهب الراسبي قد فحلت مواضع السجود منه من شدة اجتهاده وكثرة السجود وكان يقال له ذو البيئات وروى الهيثم عن بعض الخوارج أنه قال ما كان عبد إنا بن وهب من بغضه علياً يسميه إلا الجاحد وقال الهيثم بن عدي ثنا إسماعيل عن خالد عن علقمة بن عامر قال سئل علي عن أهل النهروان أمشركون هم فقال من الشرك فروا قيل أفمنافقون قال إن المنافقين لا يذكرون إنا إلا قليلاً فليل فمأهم يا أمير المؤمنين قال إخواننا بغوا علينا فقاتلناهم ببغيتهم علينا فهذا ما أورده ابن جرير وغيره في هذا المقام .

ما ورد فيهم من الأحاديث الشريفة .

الحديث الأول عن علي بن عبيد بن روه عنه زيد بن وهب وسويد بن غفلة وطارق ابن زياد وعبد إنا بن شداد وعبيد إنا بن أبي رافع وعبيدة بن عمرو السلماني وكليب أبو عاصم وأبو كثير وأبو مريم وأبو موسى وأبو وائل الوضى فهذه اثنتا عشرة طريقاً إليه سترها بأسانيدها وألفاظها ومثل هذا يبلغ حد التواتر

